تنطلق غدا في الكويت بمشاركة اليمن

القمة العربية الـ 25 تبحث القضايا الشائكة وتفعيل العمل العربي المشترك

تبدأ غدا في الكويت أعمال القمة العربية العادية الـ25 بمشاركة بلادنا بوفد رفيع المستوى وتناقش القمة على مدى يومين العديد من القضايا العربية الشائكة وفي مقدمتها قضية العرب المركزية فلسطين وآفاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أميركية وكذلك ملف الأزمة السورية وتفعيل آلية عمل الجامعة العربية وبما يتوافق مع المتغيرات الجديدة التي تعيشها المنطقة منذ ثورات الربيع العربي عام 2011م.

وعقد وزراء الخارجية العرب أمس اجتماعا تحضيرا للقمة العربية وتخلل الاجتماع تسليم قطر الرئاسة الدورية إلى الكويت وتم إقرار حزمة من القضايا والموضوعات التي ستعرض على القادة العرب خلال قمتهم التي تحتضنها الكويت وافتتح رئيس وزراء الكويت وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح اجتماع وزراء الخارجية العرب في كلمة تناول فيها القضايا العربية وفي مقدمتها الازمة السورية والقضية الفلسطينية واصلاح منظومة العمل العربي المشترك والتنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها من ابرز مرتكزات التنمية المستدامة .

وجدد الشيخ صباح الخالد مطالبة السلطات السورية بالكف عن شن الهجمات ضد المدنيين ووقف الاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة بالسكان من خلال القصف الجوي واستخدام البراميل المتفجرة ورفع الحصار عن كافة المناطق المحاصرة في مختلف أنحاء سوريا.

كما طالب كذلك بالسماح بخروج آمن للمدنيين وإفساح المجال لدخول وكالات الإغاثة الدولية والمساعدات الإنسانية وفقا لقرارات جامعة الدول العربية ذات الصلة واستجابة لقرار مجلس الأمن 2139 بشأن الوضع الإنساني في سوريا مع ضرورة محاسبة جميع المسؤولين عن ارتكاب الجرائم وانتهاكات القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان ضد الشعب السوري الشقيق.

ودعا الشيخ صباح الخالد المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا الأخضر الابراهيمي إلى الاستمرار في بذل المزيد من الجهود لمواصلة عمله مع جميع الأطراف لاستئناف المفاوضات مؤكدا أن "لا حل عسكريا للأزمة في سوريا .. فالحل السياسي وطاولة المفاوضات هما الإطار الأنجع والطريق الأوحد لتسوية شاملة تنهي هذا الصراع الدامي" وفي الشأن الفلسطيني شدد الشيخ صباح الخالد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن واللجنة الرباعية بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الوحشية التي شنتها إسرائيل في قطاع غزة مؤخرا والحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع وكذلك الانتهاكات المستمرة لحرمة المسجد الأقصى وتغيير التركيبة الديمغرافية لمدينة القدس واستمرار سياسة الاستيطان.

وحول منظومة العمل العربي المشترك أكد الشيخ صباح الخالد استمرار عملية إصلاح تلك المنظومة مع دراسة ما يطرح من أفكار ونماذج تهدف إلى زيادة فعالية آليات العمل العربي المشترك.

وعن الشق الاقتصادي والاجتماعي قال الشيخ صباح الخالد أن هذا الشق يظل أحد أبرز مرتكزات التنمية المستدامة والتطور في عالم اليوم والذي تسعى فيه الدول إلى تحقيق معدلات نمو تضمن العيش الكريم لمواطنيها معربا عن الأمل بأن تصب مشاريع القرارات في تعزيز التعاون والتنسيق العربي في المجالات الاقتصادية والتنموية المختلفة.

من جانبه أعرب وزير الخارجية القطري خالد العطية في كلمة خلال الاجتماع عن ثقته بالأمة العربية في مواجهة التحديات والمخاطر عبر التضامن والتكامل العربي الفاعل والبناء لمعالجة المشاكل والقضاء على الأخطار لاسيما أن الدول العربية تمتلك الإمكانات اللازمة لذلك.

من جهته أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في كلمة أمام الاجتماع أن ترؤس دولة الكويت لأعمال هذه القمة وما تتمتع به من إدارة حكيمة "سيكون له أبلغ الأثر على تقريب وجهات النظر وتنقية الأجواء العربية لخدمة المصالح العربية الكبرى وتفعيل قيم التضامن العربي طبقا لشعار القمة (قمة التضامن من أجل مستقبل أفضل)".

وقال العربي أن قمة الكويت تنعقد في مرحلة يتزايد فيها حجم المخاطر المطروحة على أجندة العمل العربي معربا عن أمله في أن "تسفر نتائج الاجتماع التحضيري الوزاري للقمة عن بلورة مواقف وقرارات عربية ترتقي الى مستوى وحجم التحديات وبما يسهم بدفع الجهود العربية المشتركة نحو ما تصبو اليه الشعوب العربية".

وكان وزراء الخارجية العرب قد بحثوا خلال اجتماعهم التحضيري للقمة المقرر عقدها الثلاثاء المقبل العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية أبرزها الأزمة السورية وما يترتب عليها من معاناة إنسانية للاجئين والنازحين والقضية الفلسطينية وملفات عملية السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى مناقشة التضامن العربي الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي له.

كما بحث الاجتماع الأوضاع في اليمن وليبيا وتأكيد سيادة الإمارات الكاملة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى) و(طنب الصغرى) و(أبو موسى) وملف دعم السلام والتنمية في السودان والوضع في الصومال ودعم جمهورية القمر المتحدة إضافة إلى النزاع الجيبوتي - الإريتري مع تأكيد ضرورة احترام سيادة جيبوتي ووحدة وسلامة أراضيها.

وناقش الوزراء أيضا قضايا مكافحة الإرهاب الدولي ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي وجهود إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط إلى جانب التحضير العربي للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك العلاقات العربية - الأفريقية والشراكة الأوروبية - المتوسطية ومشروع النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان وتقارير وتوصيات بشأن إصلاح وتطوير الجامعة العربية.

وفي الملف الاقتصادي والاجتماعي ناقش وزراء الخارجية بنودا تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها العادية الـ24 المنعقدة في الدوحة وقرارات القمم العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى تقرير مرحلي بشأن الإعداد والتحضير للدورة الرابعة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في تونس عام 2015.

كما ناقش المجتمعون بندا حول تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك ومشروع (إنشاء المفوضية المصرفية العربية وبند إنشاء منطقة استثمار عربية كبرى وبند مبادرة الأمين العام بشأن الطاقة المتجددة إضافة إلى بند إنشاء آلية عربية لتنسيق المساعدات الإنسانية والاجتماعية في الدول العربية .

ووافق وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم على مشروع قرار سيتم رفعه للقمة العربية لإقراره يتضمن ترحيب القادة العرب باستضافة مصر للقمة العربية في دورتها الـ26 في مارس 2015.

الى ذلك شدد رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق علي الغانم على اهمية القمة العربية التي تستضيفها الكويت الثلاثاء المقبل في ظل الاجواء العربية العربية "الملبدة" بغيوم الخلافات العربية العربية.

وقال الغانم في تصريح صحافي ان القمة العربية تنعقد في دولة الكويت لاول مرة وسط أوقات عصيبة تمر بها المنطقة العربية موضحا ان " سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كعادته لن يدخر اي جهد من اجل العمل على اذابة جليد اي خلاف عربي عربي".

ولفت الى الدور الذي تؤديه الكويت والجهود الحثيثة من أجل حل وتطويق الخلافات العربية - العربية بفضل ما يتمتع به سمو الامير من تاريخ دبلوماسي شخصي اتسم دائما " بالحكمة والاعتدال السياسي والسعي الى سياسات التوافق والتفاهم في مجال الدبلوماسية الدولية".

عباس غالب

قمة الكويت وشظايا الحرب السورية

فيما تلتئم القمة العربية في الكويت هذا الأسبوع سيكون أمام هذه القمة عديد المستجدات ، لعل في طليعتها تداعيات الحرب السورية والتي لم تعد محصورة على الداخل وإنما تمتد شظاياها إلى محيط الجوار الجغرافي ، حيث نرى ذلك واضحاً في انعكاساتها المباشرة أو غير المباشرة خارج دائرة القطر السوري، خاصة مع إطالة أمد الاقتتال والمتغيرات الإقليمية والدولية التي أحاطت بالأطراف المتورطة في هذه الحرب الدامية.

لقد تطايرت شظايا هذه الحرب في اتجاهات متعددة، حيث كانت الساحة اللبنانية – ولا تزال – مسرحاً يدلل على حقيقة هذه الانعكاسات .. ومنها – على سبيل المثال –ما يجري داخل مدينة طرابلس ومنطقة البقاع عسكرياً وفي التباينات بين النخب اللبنانية، سواءً المبررة لتدخل حزب الله في هذا الاقتتال أو المعارضة جملة وتفصيلاً لهذا التدخل .. وهي الأصوات المطالبة دوماً بإبقاء لبنان بمنأى عن هذه الجاذبات .

ربما كانت صورة المشهد اللبناني المنعكسة من مرآة الأزمة السورية قد أزاحت الستار عن تدخلات القوى الإقليمية عبر النافذة اللبنانية ، لكنها كشفت – في نفس الوقت – عن خطورة إضافية للشظايا المتناثرة الناجمة عن هذه التطورات وطالت حدوداً أبعد من الحدود السورية الملتهبة .

ومن الواضح أن جانباً مهماً من التداعيات التي تشهدها بعض دول الجوار الجغرافي منها مصر والعراق وتركيا وبعض العواصم الخليجية .. هي نتاج إطالة أمد هذه الأزمة بكل تفاصيلها وتعدد أطرافها والناجمة عن انسداد أفق التسوية السياسية بين الأطراف المعنية وفشل الجهود الأممية لإيقاف هذا التدهور الذي ألقى بظلاله الكئيبة على العلاقات الدولية ، إذ باتت الحالة السورية هماً يؤرق الأسرة الدولية -قبل دول الإقليم -لخطورة ما يمكن أن تؤول إليه من نتائج كراثية في المنظورين القريب والبعيد على حد سواء .

والأمر ، لا ينحصر - فقط - في تداعيات هذه الأزمة وعلى المسرح السياسي والعسكري ، بل أنه يرتب أعباء إضافية على اقتصاديات دول المنطقة وانسحابها – كذلك – على الأوضاع الاجتماعية والثقافية والمعيشية .. حيث سجلت مؤشرات هذه الانعكاسات على معدلات ارتفاع نسبة الغلاء وتحديداً في الدول المجاورة لسوريا التي تستضيف ملايين اللاجئين .. والكلفة الباهظة التي يدفعها النظام السياسي في دمشق وحلفاؤه من جهة والدول الداعمة لفصائل المعارضة المسلحة من جهة أخرى.

وأمام القمة العربية المرتقبة تطرح تساؤلات الحل والتسوية ،إذ أنه ما لم يسارع الجميع إلى حصار وإطفاء هذه النيران ، فإن ألسنة لهبها سوف تمتد إلى أبعد من مناطق الجوار الجغرافي ، خاصة في ظل تصدع علاقات العواصم العربية مع دمشق ،فضلا عن تأثير تدهور العلاقات الأميركية – الأوروبية مع روسيا الاتحادية جراء أزمة شبه جزيرة (القرم) في أوكرانيا وانعكاساتها على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

ولا شك بأن قمة الكويت ،ستكون كذلك معنية بالبحث في تداعيات هذه الأزمة التي تهدد حاضر ومستقبل الوطن العربي وتتلمس المعالجات الموضوعية والهادئة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية في هذه الأزمة .. والتعاطي الإيجابي في أن تشكل قمة الكويت تفكيراً واقعياً جديداً يتعامل مع مستجدات هذه القضية بروح متحررة من سلبيات الماضي ، خاصة وأن ثمة مواقف خليجية بارزة طرأت مؤخراً تشخص مكامن الداء .. وتعمل على تجفيف أسبابه وبواعثه ومبرراته وذلك في إطار الحرص على محاصرة تداعيات الأزمة قبل أن تتطاير شظاياها أكثر من الراهن !.

قوات عراقية بدل « البشمركة » لحماية المنطقة الخضراء الرئاسية

بغداد/ وكالات

تسلمت قيادة عمليات بغداد أمس المسؤولية الامنية لحماية مداخل ومخارج المنطقة الرئاسية في الجادرية بدل البشمركة الكردية على اثر مقتل صحافي بيد احد ضباط هذه القوة أمس الأول.

وصرح العميد سعد معن المتحدث باسم القيادة "تنفيذا لتوجيهات رئيس الوزراء (نوري المالكي) تسلمت قوة تابعة لعمليات بغداد مداخل ومخارج المنطقة التي يشغلها الفوج الرئاسي".

واضاف:ان "عناصر القوة الجديدة تسلموا فعليا المسؤولية الامنية لحماية هذه المنطقة التي تضم مكاتب الرئيس جلال طالباني ونائبه خضير الخزاعي".

يشار الى ان الفوج الرئاسي الذي يحمي المربع الرئاسي هو من عناصر البشمركة الكردية.

وشيع جثمان الصحافي العراقي محمد بديوي الشمري الذي قتل في بغداد على يد ضابط من الفوج الرئاسي أمس الأول في بلدة العزيزية مسقط رأسه يوم أمس.

واحتشد آلاف من سكان البلدة امام دار الضحية وحملوا جثمانه الذي لف بالعلم العراقي وساروا به لمسافة خمسة كليومترات قبل نقله الى مثواه الاخير في مدينة النجف.

وبالتزامن مع ذلك،اجري في بغداد تشييعان رمزيان احدهما في الجامعة المستنصرية حيث كان الصحافي وهو استاذ جامعي يدرس، وأخرى في المكان الذي قتل فيه عند حاجز التفتيش الذي قتل فيه السبت.

وأكد مؤيد اللامي نقيب الصحافيين:"نقف اليوم هذه الوقفة العفوية للتعبير عن الحزن والانزعاج، والخوف لاسيما ان من قتل الصحافي بدم بارد هو ضابط يحمل سلاح".

وطالب اساتذة وطلاب الجامعة في لافتات رفعوها بطرد قوات البشمركة من بغداد، وتسليم زمام السلطات الامنية الى القوات العراقية النظامية.

يشار الى ان الفوج الرئاسي الذي يحمي المربع الرئاسي هو من عناصر البشمركة الكردية.

وبعد حادث قتل الصحافي رفض قادة البشمركة تسليم الضابط الى القضاء العراقي لعدة ساعات، ما أثار غضبا عارما استدعى تدخل رئيس الوزراء نوري المالكي للاشراف على اعتقاله شخصيا.

وقال احد الاساتذة :"نطالب رئيس الوزراء باخراج قوات البشمركة من بغداد، وكل قوة اخرى غير نظامية".

واثارت القضية غضبا عارما في الاوساط الشعبية والسياسية وادان عدد كبير من النواب "الجريمة".

وكان مصدر في وزارة الداخلية قال رافضا كشف هويته أمس الأول:ان "الاعلامي محمد بديوي قتل على يد ضابط برتبة نقيب في قوة حماية المجمع الرئاسي في الجادرية بعد مشادة كلامية بينهما".

وكان بديوي وهو حاصل على دكتوراه في الاعلام استاذا في كلية الاعلام في الجامعة المستنصرية في بغداد.وكان يشغل منذ 2006م منصب مدير تحرير الاذاعة التي تبث من بغداد منذ العام 2003م، وهو متزوج واب لطفلين.

جولة أوروبية للرئيس الأميركي تشمل السعودية

يبدأ الرئيس الاميركي باراك اوباما اليوم جولة تشمل اوروبا والسعودية، ويهدف من خلالها الى طمأنة حلفاء واشنطن حول قضايا عدة ابرزها التوتر مع روسيا على خلفية الازمة الاوكرانية، والمفاوضات النووية مع ايران.

وستسمح الجولة المقررة منذ مدة طويلة للرئيس الاميركي بالتنويه بالتقدم الحاصل في عملية تفكيك المواد النووية في القارة العجوز، وهي الاولوية التي حددها اعتبارًا من ولايته الاولى في 2009.

ويعتبر موضوع الامن النووي في صلب الارث السياسي الذي يريد اوباما أن يخلفه.

وبالرغم من اهمية تلك القضية، من المتوقع أن تطغى ازمة الحاق شبه جزيرة القرم بروسيا على محادثات قمة الامن النووي الثالثة التي تعقد في لاهاي اليوم وغدا، بعدما فشل الاميركيون والاوروبيون في تداركها.

وفي هذا الصدد ذكر اندرو كوشينز، الخبير في شؤون اوروبا الشرقية في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، إن "الامر الوحيد الذي شكل مفاجأة لـ(الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هو الى أي درجة كانت ردة فعلنا ضعيفة"، معتبرًا أن بوتين يريد "اضعاف النفوذ الاميركي بالعمق في العالم".

وكانت واشنطن ولندن شكلتا مع روسيا ضمانة للحفاظ على سلامة الاراضي الاوكرانية حين تخلت تلك الدولة السوفياتية السابقة عن ترسانتها النووية قبل حوالى 20 عاما.

وفي هذا الخصوص، تساءل كوشينز "ماذا سيقول حلفاؤنا مثل اليابان وكوريا الجنوبية حول صلابة التزاماتنا" في الدفاع عن امنهم، في حين تخلت روسيا عن هذا الاتفاق.

ويبدو أن واشنطن اصبحت مدركة لاحتمال أن تشكك الدول الحليفة بصلابة موقفها، ولذلك سيعقد اجتماع ثلاثي بين اوباما ونظيرته الكورية الجنوبية ورئيس الحكومة الياباني في لاهاي، حيث سيلتقي اوباما ايضًا على هامش القمة نظيره الصيني شي جيبينغ.

واكدت سوزان رايس، مستشارة الامن القومي للرئيس اوباما، "إن كان هناك من موضوع مشترك في هذه الجولة، فهو الاهمية الاساسية لتحالفاتنا وشراكاتنا".

واضافت أن "ما سوف يكون واضحًا للعالم اجمع هو أن روسيا تزداد عزلة وأن المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، يدعم الاوكرانيين وحكومتهم، ومصمم على فرض اثمان على روسيا".

وتواجه موسكو المزيد من العقوبات الدولية بسبب الحاق القرم بها، وهي مهددة بالطرد ايضًا من مجموعة الثماني من قبل الاعضاء السبعة الآخرين. ومن المفترض أن يلتقي قادة الدول السبع مساء الاثنين على هامش قمة الامن النووي.

ولكن بعيدًا عن هذه الخطوة الرمزية، يسيطر الشك على التحالف بين واشنطن وشركائها الاوروبيين. وتحدث اوباما الخميس عن التعرض لقطاعات اساسية في الاقتصاد الروسي، ولكن من شأن الهجمات الدولية المضادة على موسكو أن تؤذي الاتحاد الاوروبي اكثر من الولايات المتحدة، وخصوصًا في قطاع الطاقة.

وفي هذا الشأن، شرحت خبيرة الشؤون الاوروبية في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية هيذر كونلي أنه ستكون للعقوبات المتوقعة تأثيرات "صعبة جدًا" وموجعة جدًا "على الاوروبيين الذين يعانون اصلا من ازمة اقتصادية خانقة.

ولذلك، اعتبرت كونلي أنه سيكون على اوباما بذل الكثير من الجهد لاقناع الشركاء الاوروبيين.

وكان رئيس لجنة الشؤون الاوروبية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت مينديز حذر السبت في بروكسل من أن "العقوبات الاقتصادية تتطلب التضحيات". لكنه تابع أن "التاريخ برهن لنا أن ثمن عدم التحرك سيكون اكثر بكثير".

ويشارك الرئيس الاميركي الثلاثاء في بروكسل في قمة تجمعه مع رئيس المجلس الاوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو. وسيلتقي ايضاً الامين العالم لحلف شمال الاطلسي اندريه فوغ راسموسن في مقر الحلف الرئيسي.

وليست الازمة الاوكرانية وحدها التي ستشغل تلك الزيارة الاميركية، حيث انها تتزامن ايضًا مع محادثات حول اتفاق تجارة حرة بين المنطقتين، بالاضافة الى تأثيرات قضية ادوارد سنودن، المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الاميركية، والذي كشف عن وثائق تبين تجسس واشنطن على عدد من قادة الدول الحليفة لها.

ويزور الرئيس الاميركي ايضًا الخميس ايطاليا والفاتيكان، حيث سيستقبله البابا فرنسيس. وكان اوباما تحدث عن اعجابه برسالة البابا حول التفاوت الاجتماعي، وهو امر يقع في صلب اولوياته في الموازنة العامة في مواجهة الجمهوريين في الكونغرس.

ويختتم اوباما جولته الخارجية بزيارة الى المملكة العربية السعودية يومي الجمعة والسبت. وكانت الرياض عبرت عن شكوكها في ما يتعلق بالمفاوضات النووية بين ايران ومجموعة 5+1، كما انتقدت ضعف الدعم الاميركي للمعارضة السورية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بنعمر: الدستور

فإن من أهم أهدافه كذلك أن يقود إلى صياغة دستور جديد لليمن من خلال الخروج بمخرجات تكون أسسا ومبادئ لصياغة الدستور وهو ما تم بالفعل حيث تضمنت وثيقة المؤتمر مجموعة من الموجهات الدستورية والقانونية التي ستكون مرجعية الدستور المقبل.

ووقفت اللجنة التي ناقشت المحاور الأساسية لخطة العمل المستقبلية أمام خطوط عريضة لخطة تفصيلية لفترة عمل اللجنة والإطار الزمني لإنجاز المهام، وتقسيم الأعمال على الفترة الزمنية، ونوعية وعدد الخبراء الذين ستحتاج لهم اللجنة خاصة مايتعلق بالتجارب الدولية المتميزة في هذا المجال، إضافة إلى التجارب الوطنية السابقة.

وناقشت اللجنة الآليات الملائمة للبدء في وضع هيكل أولي للدستور، واستخلاص وتبويب وثيقة الحوار الوطني الشامل لتسهيل عملية الارتكاز عليها كمرجعية في صياغة الدستور .

حضر جانباً من الجلسة أمين عام الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك ونائبا الأمين العام الدكتورة أفراح الزوبة وياسر الرعيني.

باذيب: نمو

و61 % مقارنة بالعام 2011بينما الإيرادات المحققة في مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية خلال العام الماضي ارتفعت إلى أكثر من ثمانية ملايين دولار مقارنة بـ4 ملايين دولار في 2012م، فيما كانت المؤسسة تعاني من عجز في العام 2011م يزيد بأكثر من 3 ملايين دولار. لافتاً إلى أن نشاط البضائع المفرغة بميناء عدن بلغ العام الماضي 611 ألفا و485 طنا، فيما بلغ نشاط البضائع المصدرة 27 ألفا و824 طنا.

وأوضح أن إيراداتها الفعلية ارتفعت خلال الفترة (يناير -يونيو) من العام الماضي، إلى 247 مليونا و914 ألف ريال، مقارنة بـ194 مليونا و416 ألف ريال خلال الفترة المقابلة من العام 2012م.

وقال :" مؤسسة موانئ البحر العربي والتي يقع مقرها في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت وميناؤها الرئيسي ميناء المكلا دشنت في فبراير الماضي استقبال رحلات سفن تجارية للخط الملاحي العالمي (MCS) الذي يعد ثاني أكبر شركة للحاويات، وهو ما يعد كأحد أهم الإنجازات للميناء".

وفيما يتعلق بالهيئة العامة للشؤون البحرية أوضح الوزير باذيب أن إيرادت الهيئة المحققة ارتفعت خلال الفترة (يناير -يونيو) من العام الماضي، إلى 599 مليونا ريال مقارنة بـ300 مليون ريال خلال الفترة المقابلة من العام 2012م.

محلي تعز يحذر

وأكد في حفل فني وخطابي ومعرض للصور العلمية للجهات العاملة في قطاع المياه في الجمهورية اليمنية نظمته الهيئة العامة للموارد المائية بتعز أمس احتفاء باليوم العالمي للمياه 22 مارس تحت شعار -المياه والطاقة .. أن الحل الجذري لمياه تعز هو تحلية مياه البحر .

من جهته أكد وزير المياه والبيئة عبده رزاز صالح معاناة اليمن الشديدة في الموارد المائية بشكل عام ومنها محافظة تعز التي تشهد تدهورا في مواردها المائية كما ونوعا معبرا عن أمله في تطبيق كل مخرجات الحوار الوطني خاصة فيما يخص المياه التي تشكل حجر الزاوية في تنمية المجتمعات باعتبار الماء قضية حياه .

حدث الساعة

عبدالملك السلال

القضية الفلسطينية وتحولات المنطقة !..

مما لاشك فيه أن القضية الفلسطينية العادلة خسرت الكثير من بريقها وتراجعت إلى مستويات غير مسبوقة في اهتمامات الدوائر العربية المنشغلة بترتيب أوضاعها الداخليه إضافة إلى الأحداث والمتغيرات المتسارعة في المنطقة، منذ زهاء الثلاثة الأعوام ،وأبرزها الأوضاع في مصر واتساع رقعة الحرب في سوريا وعودة اجواء الحرب الباردة بين روسيا الاتحادية من جهة والولايات المتحدة والغرب من جهة ثانية على خلفية انزاع حول اوكرانيا ضمن مسار تحولٍ لم تستقرْ ملامحه أو تتحدد هويته .. كل هذه العوامل مجتمعة تلقي بظلالها السلبية على القضية الفلسطينية، بينما تمنح الكيان الإسرائيلي فرصة كافية لتعميق الخلل القائم لمصلحته والانفلات من أي التزام تجاه مقاربة العملية السلمية إزاء ما يبدو عليه اليوم وكأنه متحرر من ضغط اللحظة.

وأمام مشهد عربي مأزوم لن يعرف الاستقرار قريباً، وفق تقديرات مختلفة، وانشغال دول الثورات بقضاياها الداخلية، ومعالجة التفاعلات المصاحبة لحراك التغيير، لاسيما مصر التي سيكون لمسارها السياسي الأثر الأكبر على اتجاه التحولات في بقية الدول العربية، نظراً لمركزيتها الاستراتيجية في البنية الإقليمية العربية، فضلاً عن انغماس سوريا في أزمتها وسط أتون تدخل خارجي مضادّ يجرّها نحو متاهات مفتوحة الاحتمالات، فإن تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية مرشح للاستمرار، بما يجعل عمقها العربي الإسلامي غير مؤثر، آنياً ، في تقديم الدعم والنصرة المطلوبين لها، خارج سياق المواقف التضامنية المفترضة.

وإذا ما استمرت سياسة الاحتلال في استلاب الأرض والقرار معاً، وسط الانشغالات العربية عن القضية، واستمرار الانقسام الفلسطيني،والانحياز الأميركي المفضوح للاحتلال،والمحاولات الغربية لإعادة رسم خريطة المنطقة، بما يخدم مصالحها، فلن يبقى من المساحة المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المنشودة شيء، بعدما قضم الاحتلال 80% من مساحة الضفة الغربية المحتلة، مبقياً أقل من 20% فقط للفلسطينيين، تشكل 12% من فلسطين التاريخية، ضمن ثمانية "كانتونات" غير متصلة جغرافياً،لتشكل مع مساحة قطاع غزة قوام الدولة،وفق الرؤية الإسرائيلية للكيان الفلسطيني المستقبلي الذي لا يخرج بالنسبة لها عن إطار حكم ذاتي معني بالسكان باستثناء السيادة والأمن الموكولين للاحتلال.

فيما أطلق الصمت العربي والدولي يدّ الاحتلال في الأراضي المحتلة للمضي فيما يعتقده فعلاً مضاداً بعيداً عن المساءلة، عبر تكثيف وتيرة الاستيطان وتهويد القدس المحتلة، وتفريغها من مواطنيها، والاعتداء على المقدسات الدينية، والمضي في تنفيذ مشروع "برافر" العنصري ،فضلاً عن ثلاثية اسرائيل من الجرائم التي تفوق احداث الفصل العنصري في جنوب افريقيا والابارتيد وتتمثل في اعتماد جيش الاحتلال سياسة { القتل، والاعتقال الترانسفير _ الترحيل ، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل} والتي تتنافى مع القانون الدولي والانساني واتفاقية جنيف.

بيد أن فشل الفعل الأمريكي لم يتوقف عند حدّ إطلاق عجلة المفاوضات للدوران من جديد في دائرة لا متناهية، وإنما، أيضاً، في دفع السلطة الفلسطينية إلى "تكسير" شروطها لاستئناف المفاوضات بوقف الاستيطان، وتحديد مرجعية واضحة وفق حدود عام 1967 ، والإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو (1993).

ورغم أن المؤشرات الراهنة لا تشي بامتلاك الإدارة الأميركية، قريباً على خطة واضحة لحل الصراع وإنما إدارته فقط، ....فإن المحاذير تبقى قائمة من مغبة الخروج "بصيغة" ما لتسوية العملية السلمية، والقطع على أي خيارات أخرى، في ظل بيئة خصبة لاندلاع انتفاضة ثالثة في الأراضي المحتلة، ومسعى أميركي لإغلاق هذا الملف، على وقع المتغيرات الجارية في المنطقة، حينها يكون قد وقع المحظور بما يتجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية... ومع ذلك لايمكنُ ضمان التزام الاحتلال بأي اتفاق وإن كان منقوصا بناء على تجارب سابقة .

Ssalala99@gmail.com